

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حصن من اصطفاه بالتفقه في الدين، وجعله من أهل حزبه المخلصين، الذين مدحهم الله في كتابه المبين، إنما يخشى الله من عباده العلماء الذين هم بالقسط قائمون وبملة سيد المرسلين عاملون، شيد بهم عمَد الشريعة الغراء فحموها من ذوي الجهالة والافتراء، فلا يزالون على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم إلى يوم الدين، وجعل في سابق هذه الأمة أئمة من الأعلام، مهد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم ما خفي من معضلات الأحكام، فبينوا الحلال من الحرام، اتفاهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة، تحيي النفوس بأخبارهم، وتحصل السعادة باقتفاء آثارهم، والصلاة والسلام على من أمرنا بالصلاة عليه، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، جعل الله محبته منقذة لنا من النار، وعلى آله وأصحابه المميزين بين الهدى والضلال، الجامعين لأنواع الفضائل والمكارم والجلال .

أما بعد :

فهذه ورقات قارنت فيها بين مختصرين يعدان آخر ما صنف من مختصرات مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله وغفر له<sup>1</sup>، أما الأول فهو أخصر المختصرات للعلامة محمد بن بدر الدين بن بلبان الذي قال عنه : " لم أقف على أخصر منه جامع لمسائله في فقهننا من المؤلفات "، وأما الثاني فإنه مختصر للعلامة أبي بكر بن محمد عارف بن عبد القادر خُوَيْرٍ وسمه بمختصر في فقه الإمام المبجل والخبر المفضل شيخ أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل . وقد بذلت جهداً في وضع المقارنة لئلا أخل بجانب أو اترك آخر، راجياً من الله الثواب، والتجاوز عن المساوئ يوم الحساب، والحشر مع الأحاب بغير سابقة عذاب، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فهاهي المقارنة بين يديك لك غنمها وعلي غرمها، فاعف واصفح إن الله يحب المحسنين<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ومعها مختصر لعبد الله بن سليمان بن بليهد المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ .

<sup>2</sup> استفدت في وضع هذه المقدمة من مقدمة كتاب فتح مؤلّي النهي لديباجة شرح المنتهى (خ) .

# منهج البحث

سلكت في كتابة هذه المقارنة المنهج التالي :-

أولاً : عقدت مقارنة عامة بين المتنين بينت فيها خصائص كل منهما .

ثانياً : اخترت ستة أبواب فقهية من الطهارة والصلاة والحج والبيع والنكاح والأطعمة، فعقدت مقارنة تفصيلية بين المتنين في هذه الأبواب، فحيثما وجدت فرقا مؤثرا دونته، وقد بلغت الفروق ( ٥٦ ) فرقا .

ثالثاً : بعد تدوين الفروق حاولت جاهداً تقييم المتن الذي وفق للأولى - من وجهة نظري - بأن اضع له درجة، ليتسنى لي ترجيح أحد المتنين على الآخر. وبما أن الأفهام والمقاصد تختلف فقد ألحقت بالبحث نسخة من الفروق من غير تقييمها بدرجات، ليقوم القارئ بوضع الدرجات بنفسه فيحوز على النتيجة التي يرتضيها .

رابعاً : جمعت الدرجات التي قمت بوضعها عند كل فرق لقطف ثمرة البحث وهي ترجيح " أخصر المختصرات " أو " مختصر حُوقير " على الآخر .

خامساً : ذكرت ما رصدت من خلال المقارنة السابقة، وبناء عليه اجتهدت في ترجيح المتن الأجود .

\* تنبيه : حيث وجدت ( ✓ ) فالمقصود : ذكره أو أورده أو نص عليه .

وحيث وجدت ( ✗ ) فالمقصود : لم يذكره أو لم يورده أو لم ينص عليه .

# المقارنة المصغرة

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	مختصر حوقير
١	المؤلف	محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي (١٠٨٣)	أبي بكر بن محمد عارف بن عبدالقادر حوقير المكي (١٣٤٩)
٢	فرغ من تأليفه في	١٦ رمضان ١٠٥٤	١٥ صفر ١٣٤٨
٣	أصل المختصر	كافي المبتدي لنفس المؤلف	منتهى الإيرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات لابن النجار
٤	عدد صفحات المتن	٤٠	٤٠
٥	عدد كلمات المتن	١٦٠٥١ تقريبا	
٦	خدمة الكتاب	<p>* الشروح :</p> <p>١- كشف المخدرات والرياض المزهرات في شرح أخصر المختصرات للشيخ عبد الرحمن البعلي ( ط ) .</p> <p>٢- شرح للشيخ عبد الوهاب بن فيروز .</p> <p>٣- شرح للشيخ أحمد بن عبد الله العقيل .</p> <p>٤- الفوائد المنتخبات شرح أخصر المختصرات للشيخ عثمان بن عبدالله بن جامع ( ط ) .</p> <p>٥- الدرر المبتكرات شرح أخصر المختصرات للشيخ عبدالله بن جبرين ( ط ) .</p> <p>* الحواشي :</p> <p>٦- حاشية للشيخ عبدالقادر بن بدران ( ط ) .</p>	

# المقارنة التفصيلية

## الموضوع الأول : باب المياه

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٧٧	٢.٥	١٠٠	
٢	تعريف الطهارة	✗		✓	١
٣	سرد أقسام المياه قبل التعريف بها	✗		✓	٠.٢٥
٤	تعريف الطهور من حيث الماهية	✓		✓	
٥	تعريف الطهور من حيث الثمرة	✗		✓	١
٦	أمثلة الماء الطهور	✗		✓	٠.٧٥
٧	أمثلة الماء المحرم	ذكر مثالين		ذكر ثلاثة أمثلة	٠.٢٥
٨	تعريف الطاهر	" المتغير بمزاج طاهر "	٠.٢٥	" المتغير بمزاج "	
٩	حكم الماء المستعمل	✓	١	✗	
١٠	حكم استعمال الطاهر في غير الطهارة	✗		✓	٠.٥
١١	تعريف النجس	" ما تغير ... "		" ما وقعت ... "	١
١٢	حكم الماء الجاري	✓	٠.٢٥	✗	
١٣	مقدار القلتين	ذكرها بالوزن		ذكرها بالحجم	٠.٧٥
المجموع		٤		٥.٥	

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٢٣٪ .

<sup>٢</sup> أهمل المصنف تقييد المزاج بالطاهر لأنه ذكر أن النجس ما وقعت فيه نجاسة فلم يبق إلا الطاهر، لكن المختصرات كلها زادت فيها الضوابط والتقييدات كان ذلك أجود - غالباً - .

## الموضوع الثاني : باب صلاة العيدين

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٦٤		١٢٣	٢.٥
٢	آخر وقتها	" الزوال "		" قبيل الزوال "	١
٣	موضع ذكر قضاؤها	في موضعين منفصلين بداية الفصل		في موضع واحد نهاية الباب	١
٤	حكم قضاؤها على صفتها	✓	٠.٢٥	✗	
٥	شروط وجوبها	✓		✓	
٦	شروط صحتها <sup>١</sup>	✓	١.٥	✗ <sup>٢</sup>	
٧	حكم النفل في موضعها	✗		✓	٠.٢٥
٨	حكم تأخيرها في فطر وتقديمها في أضحي	✓	٠.٧٥	✗	
٩	موضع دعاء الاستفتاح	✓	٠.٥	✗	
١٠	ماذا يقول بين كل تكبيرة وأخرى؟	" الله أكبر... أو غيره "	٠.٢٥	" الله أكبر... "	
١١	عن ي شيء يخطب؟	" في الفطر ما يخرجون وفي الأضحي ما يضحون "		" في الفطر أحكام الفطرة وفي الأضحي أحكام الأضحية ويحثهم عليها "	٠.٢٥
١٢	التكبير المطلق والمقيد	✓	٢	✗	
<b>المجموع</b>			<b>٥.٢٥</b>	<b>٥</b>	

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٢٥٪.

<sup>٢</sup> لعل المراد شروط ما يسقط به فرض الكفاية بدليل المنفرد تصح صلاته بعد صلاة إمامه. (منصور).

<sup>٣</sup> قوله : " شروطها كالجمعة " لا يصح حمله على شروط الصحة، والبرهان أن الجمعة يشترط لصحتها تقدم خطبتين بخلاف العيد.

## الموضع الثالث : باب محظورات الإحرام

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خُوَ قِيَر	النقاط
١	عدد الكلمات	١٦٠		١١٥٠	٠.٥
٢	ترقيم المحظورات	×		✓	٠.٥
٣	هل تقليم ظفر من محظورات الإحرام؟	" وتقليم أظفار "		" الثاني تقليم ظفر "	٠.٥
٤	هل في أقل من ظفر أو شعرة إطعام؟	✓	٠.٢٥	×	
٥	حكم الاستظلال بمحمل ونحوه	×		✓	٠.٥
٦	تقيد الحضر في تغطية الرأس بالذكر	✓	٠.٧٥	×	
٧	استثناء السراويل والخفين من الحظر عند عدم الإزار والنعلين	✓	٠.٥	×	
٨	موضع إيراد ما يترتب على فعل المحظور	بعد عدّ جميع المحظورات		عند كل محظور يذكر ما يترتب على فعله	١
٩	تقيد الحظر في شم الطيب بالقصد	×		✓	
١٠	بيان أن التطيب محظور في الثوب والبدن	✓		×	
١١	تقيد الحظر في الصيد بالوحشي <sup>٢</sup>	×		✓	٠.٥

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٦.٢٥٪ .

<sup>٢</sup> وقد قيده في باب الفدية، لكن التقيد مع ذكر المحظور كما فعل ابن بلبان أولى .

<sup>٣</sup> وإن كان قتل الإنسي ليس بصيد إلا أن النص على الوحشي جيد، وقد يصاد الإنسي إذا توحش .

١٢	موضع تقيد الحضر في الصيد بالمأكل	عند ذكر المترتب على الصيد	عند عد الصيد من المحظورات	٠.٥
١٣	بيان أن عقد النكاح لا فدية فيه	✗	✓	٠.٢٥
١٤	هل الجماع مفسد للعمره؟	✓	✗	٠.٧٥
١٥	تقيد الفورية في قضاء الفاسد بالمكلفين	✓	✗	
١٦	بيان فساد الحج والعمرة بالجماع حتى حال السهو والجهل والإكراه للمرأة	✓	✗	٠.٥
١٧	ما هي فدية المباشرة؟	✓	✗	٠.٢٥
١٨	حكم القفازين للمرأة	✓	✗	٠.٥
١٩	بم يكون التحلل الأول؟	بالرمي والحلق أو التقصير <sup>١</sup>	بأثنين من ثلاثة	١
المجموع		٣.٥	٥.٢٥	

<sup>١</sup> أورده في صفة الحج والعمرة .

## الموضوع الرابع : مقدمة كتاب البيع ( شروط البيع )

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خُوْقِير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٢٤		١٤١	٦.٥
٢	تعريف المال	" ما فيه منفعة مباحة "		" ... فيه نفع مباح بلا حاجة "	٠.٧٥
٣	هل نص على أن مذكوره هو تعريف المال ؟	✓	٠.٧٥	x	
٤	بم يكون العلم بالمبيع ؟	✓	٠.٧٥	x	
٥	هل يصح البيع بما ينقطع به السعر ؟	✓	٠.٢٥	x	
٦	حكم بيع ما يصح بيعه مع ما لا يصح بيعه	✓	٠.٥	x	
٧	موانع صحة البيع	✓	٠.٧٥	x	
٨	حكم بيع الرجل على بيع أخيه أو شراؤه على شراءه أو سومه على سومه	✓	٠.٥	x	
٩	موضع إيراد تعليق البيع بشرط	الشروط في البيع		شروط البيع	
المجموع		٣.٥		٧.٢٥	

## الموضوع الخامس : مقدمة كتاب النكاح

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	٧٢		١٤٧	٣.٥
٢	متى يسن النكاح؟	"يسن مع شهوة"		"يسن لذي شهوة"	٠.٢٥
٣	هل يسن نكاح الحسيية الأجنبية؟	✓	٠.٢٥	✗	
٤	شروط النظر للمخطوبة	أورد أربعة شروط	١.٥	أورد شرطا واحدا	
٥	حدود النظر للمحارم والأمة	✓	٠.٥	✗	
<b>المجموع</b>			<b>٢.٢٥</b>	<b>٣.٧٥</b>	

## الموضوع السادس : باب الصيد

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	٦١		١٣٤	٤.٥
٢	ما هو الجراح المعلم؟	✓	١	x	
٣	متى تكون التسمية؟	" والتسمية عند رمي أو إرسال "		" قول بسم الله عند الإرسال "	
٤	هل يزول ملك من أعتق صيد أو أرسل بغيره عنه؟	✓	٠.٥	x	
المجموع			١.٥	٤.٥	

## نتيجة الامتحان

م	باب	أخصر المختصرات	مختصر حُوقير
١	المياة	٤	٥.٥
٢	صلاة العيدين	٥.٢٥	٥
٣	محظورات الإحرام	٣.٥	٥.٢٥
٤	مقدمة كتاب البيع	٣.٥	٧.٢٥
٥	مقدمة كتاب النكاح	٢.٢٥	٣.٧٥
٦	الصيد	١.٥	٤.٥
المجموع النهائي		٢٠.٧٥	٣١.٢٥

# الترجيبي

من خلال المقارنة العامة والتفصيلية بين المختصرين ومن خلال الاطلاع السريع على أبوابهما  
رصدت الآتي :-

- أولاً : حجم المتن في قسم العبادات متقارب، كذلك عدد مسألتها .
- ثانياً : مختصر خُوْقَيْرٍ أخصر من أخصر المختصرات بشكل ظاهر في غير العبادات .
- ثالثاً : مسائل أخصر المختصرات تفوق مسائل مختصر خُوْقَيْرٍ في غير العبادات وإن كان كثير منها يمكن الاستغناء عنه .
- رابعاً : عبارات مختصر خُوْقَيْرٍ وترتيبه أجود بكثير من أخصر المختصرات، فقد أعجبت بحسن سبكه ونظامه البديع، ولعل السبب في ذلك أن أصل مختصر خُوْقَيْرٍ أجود من أصل أخصر المختصرات، فابن النجار من أئمة المذهب ولمصنفاته قيمتها العلمية المعلومة لكل من له اطلاع - ولو يسير - على المذهب .

بعد استعراض ما سبق يبقى السؤال هل ما يتميز به مختصر خُوْقَيْرٍ من مزايا عديدة ليست في أخصر المختصرات يسوغ لنا تقديمه على أخصر المختصرات وهو المخدوم في حين أن مختصر خُوْقَيْرٍ لم يخدم البتة؟ الذي يظهر لي أنه يقدم، خاصة أن من يدرس مثل هذه المتون قد لا يحسن الرجوع للشروح بل يكون اعتماده على شيخه، وإن كان تمرين الطالب على ذلك من محاسن المعلم . والله أعلم .

<sup>1</sup> و كان الفراغ من هذه الدراسة ليلة السبت ٢٦ صفر ١٤٣٠ هـ .

ملائق

# المقارنة التفصيلية

## الموضوع الأول : باب المياه

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقيير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٧٧		١٠٠	
٢	تعريف الطهارة	×		✓	
٣	سرد أقسام المياه قبل التعريف بها	×		✓	
٤	تعريف الطهور من حيث الماهية	✓		✓	
٥	تعريف الطهور من حيث الثمرة	×		✓	
٦	أمثلة الماء الطهور	×		✓	
٧	أمثلة الماء المحرم	ذكر مثالين		ذكر ثلاثة أمثلة	
٨	تعريف الطاهر	" المتغير بممازج طاهر "		" المتغير بممازج "	
٩	حكم الماء المستعمل	✓		×	
١٠	حكم استعمال الطاهر في غير الطهارة	×		✓	
١١	تعريف النجس	" ما تغير ... "		" ما وقعت ... "	
١٢	حكم الماء الجاري	✓		×	
١٣	مقدار القلتين	ذكرها بالوزن		ذكرها بالحجم	
					المجموع

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٢٣٪ .

<sup>٢</sup> أهل المصنف تقييد الممازج بالطاهر لأنه ذكر أن النجس ما وقعت فيه نجاسة فلم يبق إلا الطاهر، لكن المختصرات كلها زادت فيها الضوابط والتقييدات كان ذلك أجود - غالباً - .

## الموضوع الثاني : باب صلاة العيدين

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٦٤		١٢٣	
٢	آخر وقتها	" الزوال "		" قبيل الزوال "	
٣	موضع ذكر قضاؤها	في موضعين منفصلين بداية الفصل		في موضع واحد نهاية الباب	
٤	حكم قضاؤها على صفتها	✓		✗	
٥	شروط وجوبها	✓		✓	
٦	شروط صحتها <sup>١</sup>	✓		✗ <sup>٢</sup>	
٧	حكم النقل في موضعها	✗		✓	
٨	حكم تأخيرها في فطر وتقديمها في أضحي	✓		✗	
٩	موضع دعاء الاستفتاح	✓		✗	
١٠	ماذا يقول بين كل تكبيرة وأخرى ؟	" الله أكبر ... أو غيره "		" الله أكبر ... "	
١١	عن ي شيء يخطب ؟	" في الفطر ما يخرجون وفي الأضحى ما يضحون "		" في الفطر أحكام الفطرة وفي الأضحى أحكام الأضحى ويحثهم عليها "	
١٢	التكبير المطلق والمقيد	✓		✗	

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٢٥٪ .

<sup>٢</sup> لعل المراد شروط ما يسقط به فرض الكفاية بدليل المنفرد تصح صلاته بعد صلاة إمامه . ( منصور ) .

<sup>٣</sup> قوله : " شروطها كالجمعة " لا يصح حمله على شروط الصحة، والبرهان أن الجمعة يشترط لصحتها تقدم خطبتين بخلاف العيد .

## الموضوع الثالث : باب محظورات الإحرام

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر حُوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٦٠		١٥٠	
٢	ترقيم المحظورات	×		✓	
٣	هل تقليم ظفر من محظورات الإحرام؟	" وتقليم أظفار "		" الثاني تقليم ظفر "	
٤	هل في أقل من ظفر أو شعرة إطعام؟	✓		×	
٥	حكم الاستظلال بمحمل ونحوه	×		✓	
٦	تقيد الحضر في تغطية الرأس بالذكر	✓		×	
٧	استثناء السراويل والخفين من الحظر عند عدم الإزار والنعلين	✓		×	
٨	موضع إيراد ما يترتب على فعل المحظور	بعد عدّ جميع المحظورات		عند كل محظور يذكر ما يترتب على فعله	
٩	تقيد الحظر في شم الطيب بالقصد	×		✓	
١٠	بيان أن التطيب محظور في الثوب والبدن	✓		×	
١١	تقيد الحظر في الصيد بالوحشي <sup>١</sup>	×		✓	

<sup>١</sup> عدد كلماته أقل بنسبة ٦.٢٥٪ .

<sup>٢</sup> وقد قيده في باب الفدية، لكن التقيد مع ذكر المحظور كما فعل ابن بلبان أولى.

١٢	موضع تقييد الحضر في الصيد بالمأكل	عند ذكر المترتب على الصيد	عند عد الصيد من المحظورات
١٣	بيان أن عقد النكاح لا فدية فيه	✗	✓
١٤	هل الجماع مفسد للعمره؟	✓	✗
١٥	تقييد الفورية في قضاء الفاسد بالمكلفين	✓	✗
١٦	بيان فساد الحج والعمرة بالجماع حتى حال السهو والجهل والإكراه للمرأة	✓	✗
١٧	ما هي فدية المباشرة؟	✓	✗
١٨	حكم القفازين للمرأة	✓	✗
١٩	بم يكون التحلل الأول؟	بالرمي والحلق أو التقصير <sup>٢</sup>	بأثنين من ثلاثة
المجموع			

<sup>١</sup> وإن كان قتل الإنسي ليس بصيد إلا أن النص على الوحشي جيد، وقد بصاد الإنسي إذا توحش.

<sup>٢</sup> أورده في صفة الحج والعمرة.

## الموضوع الرابع : مقدمة كتاب البيع ( شروط البيع )

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	١٢٤		١٤١	
٢	تعريف المال	" ما فيه منفعة مباحة "		" ... فيه نفع مباح بلا حاجة "	
٣	هل نص على أن مذكوره هو تعريف المال ؟	✓		x	
٤	بم يكون العلم بالمبيع ؟	✓		x	
٥	هل يصح البيع بما ينقطع به السعر ؟	✓		x	
٦	حكم بيع ما يصح بيعه مع ما لا يصح بيعه	✓		x	
٧	موانع صحة البيع	✓		x	
٨	حكم بيع الرجل على بيع أخيه أو شراؤه على شراءه أو سومه على سومه	✓		x	
٩	موضع ايراد تعليق البيع بشرط	الشروط في البيع		شروط البيع	
المجموع					

## الموضوع الخامس : مقدمة كتاب النكاح

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	٧٢		١٤٧	
٢	متى يسن النكاح؟	"يسن مع شهوة"		"يسن لذي شهوة"	
٣	هل يسن نكاح الحسية الأجنبية؟	✓		x	
٤	شروط النظر للمخطوبة	أورد أربعة شروط		أورد شرطا واحدا	
٥	حدود النظر للمحارم والأمة	✓		x	
<b>المجموع</b>					

## الموضوع السادس : باب الصيد

م	وجه المقارنة	أخصر المختصرات	النقاط	مختصر خوقير	النقاط
١	عدد الكلمات	٦١		١٣٤	
٢	ما هو الجراح المعلم؟	✓		✗	
٣	متى تكون التسمية؟	" والتسمية عند رمي أو إرسال "		" قول بسم الله عند الإرسال "	
٤	هل يزول ملك من أعتق صيد أو أرسل بغيره عنه؟	✓		✗	
					المجموع

## نتيـبـة المـة ارنـة

م	باب	أخـصـر المـخـتـصـرات	مـخـتـصـر حـوقـيـر
١	المية		
٢	صلاة العيدين		
٣	محظورات الإحرام		
٤	مقدمة كتاب البيع		
٥	مقدمة كتاب النكاح		
٦	الصيد		
	المجموع النهائي		